

المعلم والأوضاع الراهنة



تسببت الأوضاع الراهنة ومشاكل كالإضراب وقلة الموارد اللازمة لاستمرار التعليم إلى تعطيل أو إعاقة العمل في المدارس الحكومية في البلاد، (16 ألف مدرسة يلتحق بها 7.5 ملايين طالباً وطالبة) وهو ما يضاعف من التعقيدات التي تعوق العمل في قطاع التعليم في هذا البلد الجريح، الذي يواجه كثيراً من المشكلات جراء تداعيات الحرب المستمرة لأكثر من ثلاث سنوات.

وكانت «النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية» في صنعاء دور فاعل في إيصال معاناة المعلمين في ما يخص انقطاع رواتبهم وكيفية حلها أو التخفيف من حجم المشكلة عبر الإضراب وإيصال معاناة المعلمين لوزارة التربية والتعليم حتى تنظر في واقع معاناة معلميه وتسهم في حلها.

وأشار أمين عام «النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية» إلى أهمية ما اعتبره «استشعار كافة السلطات مسؤولية النأي بالتعليم عن السياسة وعدم إقحامه في الصراعات»، وأكد لا ترتقي الشعوب إلا بالتعليم.

وهنا يرصد "مرصد التعليم" معاناة المعلمين والأعباء الملقاة على كواهلهم ومنهم الأستاذ "علي أبو عسر" أحد معلمي مديرية يريم بمحافظة إب تحول من معلم أجيال إلى عامل إصلاح أحذية بسبب وضعه المعيشي وانقطاع راتبه رغم ما يحمله من طموح وأمل واصرار تتجلى في كسب العيش مهما كان نوعه.

هناك إعاقة أو تعطيل العمل في المدارس الحكومية في البلاد 16 ألف مدرسة يلتحق بها 7,5 ملايين طالباً وطالبة

وأشار أمين عام النقابة إلى أهمية ما اعتبره استشعار كافة السلطات مسؤولية النأي بالتعليم عن السياسة وعدم إقحامه في الصراعات



مرصد التعليم.. التعليم لأجل الوظيفة فقط!!



يواجه التعليم صعوبات كثيرة وتحديات كبيرة ساهمت في إحداث فجوة عميقة ، وأن من أبرز تلك التحديات التي وقفت وتقف أمام التعليم تتمثل في أمرين هما: أولاً: أننا - حكومة ومجتمع - لم نصل بعد إلى الإيمان المطلق بأن التعليم هو الحل لمعضلة الجهل ونهوض المجتمع وتطوره، وأنه القاعدة التي يبنى عليها الدولة والمجتمع، ولو وجد لدينا هذا الإيمان لما سمحنا بتمرير أخطاء

كثيرة في التعليم، مثل ، غياب الدعم الحقيقي - المادي والمعنوي- للتعليم ، غياب التأهيل الشامل وتطوير الأداء العملي للمعلم ، غياب الإدارة المدرسية المؤهلة والكفاءة ، تجاهل المعلم وتغييب حقوقه، والانتقاص منه، وتخلي الحكومة والمجتمع عن دوره كالمشاركة والتحفيز والرقابة ..الخ

ثانياً: أن تعليمنا لا يزال قابلاً في إطار ثقافة التعليم من أجل الفائدة الملمية فقط " الوظيفة" هذه الثقافة غير السوية لا تزال قائمة وحاضرة بقوة في أوساط أعداد كبيرة في المجتمع، وأن الكثير ممن يدرس وممن التحق ويلتحق بالمدارس والجامعات أو التحق بالتعليم بشكل عام ينظر إلى فرصة العمل بالدرجة الأولى ، وسبب ذلك يعود إلى أن جذور هذه المشكلة تتمثل في ضعف وغياب دور الأسرة والمدرسة كذلك ضعف الإعلام في غرس ثقافة التربية والتعليم ، وغياب مفهوم أن التعليم رسالة سامية.

بالإضافة إلى أن الجهات الحكومية والخاصة لا تقدم للفرص "الوظيفية" الجيدة ولا تستقطب بشكل جيد للمترشحين من المعاهد والجامعات وساهمت في إعاقة دورهم ، ما أدى إلى وجود مثل هذا النمط الذي يسمى للتعليم لأجل "الوظيفة فقط".

وحل هذه المشكلة يكمن في غرس ثقافة التعليم ويجب أن يكون من أجل التثقيف والارتقاء بمستوى الفرد والمجتمع، لكي يكون المجتمع بشكل عام متعلماً ومثقفاً ومدركاً ومتطوراً وواعياً ومطلعاً على ما يجري حوله، وأن من أهدافه السلمية أن يصبح كل فرد لبنة صالحة في المجتمع، وليس من أجل الوظيفة المادية فقط. وأن تقوم الجهات الحكومية والخاصة بتقديم فرص العمل المناسبة للمتعلمين ، وتوفير البيئة المناسبة لهم ، وتحليل الصعوبات أمامهم ، وذلك من خلال تسهيل إجراءات الدراسات العليا في الداخل والخارج، وتوفير فرص العمل، والمساعدة في بناء المشاريع الصغيرة والمتوسطة والابتكار وعدم الاعتماد كلياً على الوظيفة الحكومية أو الخاصة ، وإنشاء مراكز الدراسات والتدريب والبحوث لاستقطاب الشباب وتنمية المهارات والقدرات لديهم.

كحكومة ومجتمع - لم نصل بعد إلى الإيمان المطلق بأن التعليم هو الحل

لو وجد لدينا هذا الإيمان لما سمحنا بتمرير أخطاء كثيرة في التعليم، مثل ، غياب الدعم الحقيقي المادي والمعنوي للتعليم

وحل مشكلة التعليم يكمن في غرس ثقافته التعليم ويجب أن يكون من أجل التثقيف والارتقاء بمستوى الفرد والمجتمع

اليونسكو ووزارة التربية والتعليم تدينان استمرار استهداف الطيران للمدارس والمنشآت التعليمية



أدانت اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) ووزارة التربية والتعليم استمرار استهداف الطيران للمدارس والمنشآت التعليمية وآخرها استهداف مدرسة الإمام علي بن أبي طالب في رازح بمحافظة صعدة.

واستنكرت اللجنة في بيان بأشد

العبارات الاستهداف المتعمد للمدارس وقتل الطفولة وحرمان الطلاب من حقهم في التعليم، معتبراً إياه جريمة حرب ضد الطفولة والإنسانية ومخالفة لكل القوانين الإنسانية والدولية.

واعتبر هذه الجريمة تتنافى مع المواثيق والقوانين الدولية التي تجعل من المدرسة والعلم وطالب العلم شيء مصان وبعيد عن كل صراع.

وفيها يندد مرصد التعليم الأمم المتحدة وكافة المنظمات الدولية والإقليمية وفي مقدمتها مجلس الأمن ومنظمة اليونسكو بإزاء استهداف المدارس والمنشآت التعليمية، مطالباً إياها بحماية ما تبقى من المدارس والمنشآت التعليمية.



اقرأ أيضاً :

العدد (4) من نشرة الإغاثة
تصدر عن برنامج الإغاثة
في المؤسسة الوطنية
للتنمية والاستجابة الإنسانية

للمشاركة في رصد المشاكل والتحديات التي تواجه العملية التعليمية يرجى تحميل تطبيق مرصد التعليم من سوق جوجل بلاي على الرابط التالي : <https://goo.gl/GdkSLz> للمزيد من المعلومات او ارسال أي مشاركات او أخبار متصلة بالتعليم يرجى التواصل مع المسئول الإعلامي . هاتف : 730190823 - بريد إلكتروني : mzemam@nfdhr.org